غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

قوله : اكِفْتُوا صِبْيَانكُمْ عِنْدَ المَساءِ وَسَمِعْتُ أَبَا نَصْرٍ أَظُنُّهُ عَنِ الأَصْمَعِيِّ : رَجُلٌ مُنْكَفِتٌ في حَاجِتِهِ إِذَا كَانَ نَاجياً وَأَصْلُ الكَّفْتِ القَبْضُ يُقَالُ : اللَّهُمَّ اكْفِتُهُ إَلَيْكَ : اقْبِضْهُ . وَقَالَ : ... فَاسْتَدْبَرُوهُمْ يَكْفِتُونَ عُرُوجَهُمْ ... مَرَّ الجِهَامِ إِذَا زَفَتْهُ الأِزْيَبُ ... .

وَصَفَ قَوْماً انْهَزَمُوا في حَرْبٍ فَأَتْبَعَهُمْ في أَدْبَارِهِمْ يَكْفِتُونَ عُرُوجَهُمْ : يَجْمَعُونَهَأ وَالعَرْجُ مِنَ الإبِلِ مابَيْنَ مِائةٍ إِلَى أَرْبَعِمِائَةٍ فانْطَلَقُوا بِهَا كَمَرِّ الجَهَامِ : السَّحَابِ الَّذِى هَرَاقَ مَاءَهُ وَزَفَتْهُ : اسْتَحَثَّتُهُ الأزْيَبُ : رِيحُ الجَنُوبِ .

وَأَنْشَدَنَا أَبُو نَصْرٍ : ... مَافِى انْطِلاقِ رَكْبِهِ مِنْ أَمْتِ ... إِلاَّ بِتَقْحِيم النَّجَاءِ الكَفْتِ ... .

قوله : أَمْتٌ : العَرَجُ والكَفْتُ : السَّرِيعُ وقال أَبُو ذُؤَيْبٍ :